

تطهير المنطقة من داعش

تحسين الحلبي

بدأت التقديرات في أوروبا وخصوصاً في الولايات المتحدة الأميركية ترى أن الوحش الذي تسخره هذه الدول ضد سورية والعراق والمنطقة وهو (داعش) تميل الآن مجموعاته القيادية المتحركة بقرار عملياته إلى إجراء تغيير في قواعد اللعبة مع واشنطن وحلفائها.. وحول المؤشرات التي تظهر منذ العمليات الإرهابية في باريس يكشف (دان سانشيز) في تحليل نشره في الموقع الإلكتروني (أنتي وور) أن القيادة المتحركة بمجموعات داعش لم تكن تسعى إلى قتل كل هذا العدد من الفرنسيين المدنيين فقط، بل هي تسعى أيضاً إلى جر الفرنسيين إلى استنزاف أكبر عدد من المسلمين الفرنسيين بعد هذه العمليات لكي تتمكن داعش من إيجاد أجواء توفّر لها استغلال رنود فعل الفرنسيين ضد المسلمين الفرنسيين لاستمالتهم وتجنيدهم في صفوفها.. ففرنسا تضم أكثر من خمسة ملايين من المسلمين من أصل عربي أو أفريقي ويشكل المتسكون والمترمون منهم بالدين الإسلامي ما بين ١,٥ إلى ٢ مليون لأن البقية من المسلمين المسلمين الذين يعتنقون الدين علاقة بين الفرد والله لا يدعون إلى فرض الشريعة الإسلامية على قوانين الدولة..

ويؤكد سانشيز أن تأجيج الإرهاب والصراع بين المسلمين والغرب لا يخدم مصلحة أوروبا بل مصلحة الولايات المتحدة ومصلحة داعش ومجموعاتها القيادية، فواشنطن يهيمها أن يتمحور الصراع العالمي الآن بين هذه المجموعات الإسلامية باسم الإسلام وبين الغرب والعالم ولهذا السبب أعلن عدد من المسؤولين الأميركيين أن الحرب على داعش لن تنتهي إلا بعد ثلاثين سنة، وتروج واشنطن دعاية تعلن للعالم فيها أن القوات الأميركية والأطلسية لم تستطع منذ ١١/٩/٢٠٠١ حتى هذه اللحظة إنهاء فاعلية المجموعات المسلحة الإسلامية (طالبان) في أفغانستان، ولا شك أن واشنطن كانت تسعى حتى احتلت أفغانستان عام ٢٠٠١ رداً على تفجيرات نيويورك ولم تجد على ما يبدو من مصلحتها تصفية وجود طالبان وما تحمل من أفكار متطرفة باسم الإسلام، فقد استمرت السنوات الكثيرة الماضية أن واشنطن سمحت بخلق داعش بعد أن عجزت طالبان عن الانتقال إلى الجوار باستثناء انتقالها إلى باكستان فقط، والمعروف أن طالبان الأفغانية بقيت ضمن هذا المربع الأفغاني الباكستاني في حين أن (داعش) جرى نقلها وتسخير مجموعاتها بسرعة من سورية إلى العراق إلى ليبيا وإلى اليمن وبقيت مجموعات القاعدة على تحالف وتآلف معها في كل هذه الدول.

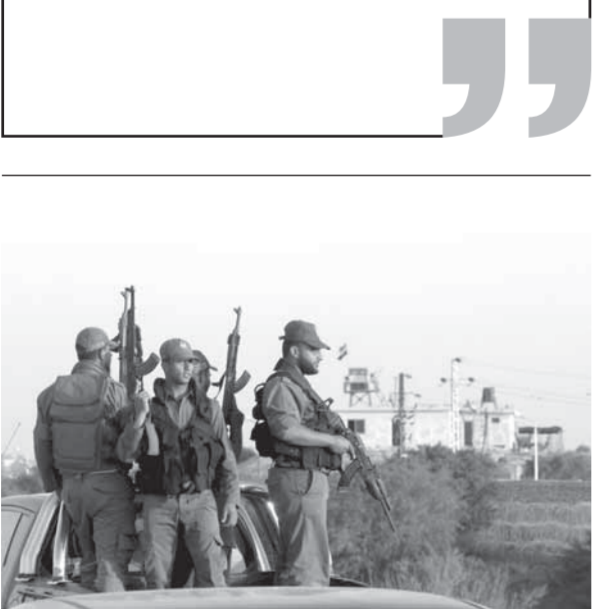
ويروى (سانشيز) أن واشنطن ما تزال تسعى إلى العمل على بقاء هذا الوحش وتوسيع رقعة عمله في المنطقة وأوروبا ما دامت ساحة المسلمين في أوروبا والصين وروسيا قابلة لتوليد مجموعات تتعاطف مع داعش ومنظمة القاعدة وتشغل بها هذه الدول سنوات كثيرة..

فالولايات المتحدة ليست على استعداد حتى الآن لممارسة أي ضغط على دول أصولية إسلامية مثل السعودية وقطر لتغيير سياستهما تجاه المنظمات الإسلامية التي تشكل القوى البشرية الإسلامية فيها مشرعاً حيث تجند داعش ومنظمة القاعدة من خلاله عناصرها.. فباكستان على سبيل المثال ما تزال منذ عام ١٩٨٨ منشغلة في حروب طالبان وانتشار مجموعاتها داخل الديموغرافيا الباكستانية المسلمة إلى حد لم تستطع فيه باكستان حتى الآن التخلص من (طالبان الباكستانية) رغم التحالف الأميركي الوثيق معها..

وهذه الحقائق تتركها روسيا والصين ودول أوروبية لأنها ستكون من أكثر المتضررين من استمرار وجود داعش، والقاعدة وأمثالهما في الساحة المحلية والإقليمية والعالمية. ولابد أن تشكل هذه الدول والقوى جبهة صادقة في شن الحرب على هذا الإرهاب ومنع اتساعه وانتشاره، ولهذا السبب بدأ قادة هذه الدول التحذير من اتخاذ السلطات الفرنسية إجراءات انتقامية ضد مواطنيها المسلمين وخصوصاً بعد ازدياد الحديث داخل فرنسا عن ضرورة إغلاق عدد من المساجد وعن وضع آلاف المشبوهين في دعم داعش على قوائم التحقيق فهذا ما تريده داعش وواشنطن وما يرفضه معظم دول أوروبا وروسيا والصين..

ويبدو من المؤكد أن خطة توسيع واشنطن لادارة عمليات داعش الإرهابية لن يتحقق لها النجاح وستبدأ الدول العربية المتحالفة معها يدفع ثمن التواطؤ مع واشنطن ومع داعش ومنظمة القاعدة وأخواتها في المنطقة، فجبهة الحرب الحقيقية ضد هذا الإرهاب آخذة في الاتساع وسوف تنجز أول انتصاراتها في التخلص من هذا الإرهاب في سورية بموجب ما تعهدت به موسكو وبكين في قمة العشرين.

ويتوقع المحللون في الصين وروسيا ألا تستغرق عملية تطهير سورية والعراق من إرهابيي داعش والقاعدة أكثر من سنة أو سنتين..



وحدات من الجيش المصري في سيناء

الجيش المصري يقضي على ٢٩ إرهابياً

قتل ٢٩ إرهابياً وألقي القبض على ٤ آخرين خلال عمليات للجيش المصري بمهاجمة البؤر الإرهابية شمال ووسط سيناء. وقال بيان لوزارة الدفاع المصرية: «أسفرت العمليات التي جرت بمحيط مدن العريش والشيخ زويد ورفع وبعض المناطق والدروب الجبلية ووسط سيناء عن القضاء على ٢٩ إرهابياً من العناصر الإرهابية خلال تبادل إطلاق النيران مع القوات القائمة بالتصفيح والقبض على ٤ آخرين من المشتبه فيهم». كما ضبطت القوات المصرية المشاركة في العملية بندقية آلية وأخرى خرطوش ومكيات من مادة تترات النشادر التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة و٥٠٠ سع من المواد المخدرة وقامت بتدمير سيارتين وثلاث دراجات تارية خلال عمليات التصفيح.

وكانت وزارة الدفاع المصرية أعلنت أول من أمس عن مقتل ٢٦ إرهابياً وتدمير مخزنين للمواد المتفجرة إثر مداهمات نفذتها عناصر من القوات المسلحة المصرية لبؤر إرهابية بالعريش ورفع والشيخ زويد وبعض المناطق وسط سيناء.

سانا

بعد الرياض.. البحرين والسودان تقطعان علاقاتهما الدبلوماسية مع إيران

طهران تتهم السعودية بانتهاج سياسة تصعيد التوتر في المنطقة

اجتماع طارئ لـ«الجامعة العربية» بناء على طلب السعودية «لإدانة انتهاكات إيران»



احتجاج أمام القنصلية السعودية في اسطنبول بعد إعدام الشيخ النمر (رويترز)

هذا وقررت الإمارات تخفيض مستوى التعامل الدبلوماسي مع إيران إلى مستوى قائم بالأعمال، وتخفيض عدد الدبلوماسيين الإيرانيين في البلاد، وأشار البيان إلى أن الخارجية استدعت سفير الإمارات لدى طهران سيف الزعابي، تطبيقاً لهذا القرار. وقالت الخارجية في بيانها إن هذه الخطوة الاستثنائية اتخذت في ضوء التدخل الإيراني المستمر في الشأن الداخلي الخليجي والعربي والذي وصل إلى مستويات غير مسبوقة في الآونة الأخيرة. في غضون ذلك قتل مواطن سعودي وأصيب طفل آخر بالرصاصة خلال إطلاق نار في بلدة العوامية شرق السعودية مسقط رأس الشيخ النمر.

عقب الهجوم على السفارة السعودية في طهران

وقطعت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع طهران إن

دون مراعاة للمعايير القانونية أو اعتبار المبادئ حسن الجوار أو التزام بمبادئ الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي»، كما ورد في البيان. من جهة أخرى أفادت وكالة الأنباء السعودية بأن الرئاسة السودانية أبلغت وبي في العهد السعودي بطرد السفير الإيراني وجميع أعضاء البعثة من السودان. وذكرت الوكالة أن السودان استدعت سفيرها لدى طهران، على خلفية الاعتداءات التي طالت سفارة وقنصلية السعودية في إيران. وكانت السعودية أعلنت أول من أمس قطع جميع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، كما قامت السلطات السعودية بإجلاء عائلات الدبلوماسيين السعوديين من طهران على متن طائرة تابعة لشركة طيران الإمارات، عقب الهجوم على السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مشهد.

الجبير: السعودية ستوقف كل العلاقات

التجارية والملاحة الجوية مع إيران

في تصعيد حاد من جانب السعودية للأزمة بين البلدين، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير: إن قطع السعودية للعلاقات مع إيران سيمتد ليشمّل وقف حركة الملاحة الجوية بين البلدين وإنهاء العلاقات التجارية ومنع مواطنيها من السفر إلى إيران. الجبير قال: إن الحجاج الإيرانيين ما زالوا محل ترحيب لزيارة الأماكن المقدسة في السعودية، مضيفاً إن على إيران أن تتصرف مثل «دولة طبيعية» وليس «ثورية» وينبغي عليها احترام الأعراف الدولية قبل إعادة العلاقات. كما قال وقد أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي وقف جميع الرحلات الجوية من وإلى إيران.

الميادين

ألمانيا تعزّم «تدقيق» صادرات الأسلحة إلى السعودية

أيضاً التي زودنا بها السعودية حتى الآن على نحو أكثر دقة أم لا». وأوضح المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت في وقت سابق أمس أن الحكومة الاتحادية تلقت «بدهول» خبر إعدام ٤٧ سجيناً في السعودية. وقال زايبيرت: إن إعدام الشيخ نمر بصفة خاصة يمكن أن يفاقم التوترات الدينية والسياسية في المنطقة. ودعا زايبيرت الرياض وطهران أمس إلى بذل كل ما في وسعهما «لاستئناف علاقاتهما». كما شدد على أن «من مصلحة ألمانيا إجراء حوار مع السعودية». وأضاف «نحرص على قيام علاقة بناءة مع الرياض».

روسيا اليوم

استشهاد أربعة يمينيين بغارات للتحالف ورجم امرأة بتهمة الزنى

إعلان حظر تجول في عدن إثر اشتباكات بين قوات الأمن ومسلحين

حظر للتجول من الثامنة مساءً وحتى الخامسة فجراً بدءاً من اليوم الاثنين، عقب اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن من جهة وعناصر تنظيم القاعدة من جهة أخرى، والتي انتهت بسيطرة عناصر القاعدة على جولة كالتسك بمديرية المنصورة وسط مدينة عدن جنوب اليمن.

وعلى الحدود اليمنية السعودية، قال مصدر عسكري يمني إن قوات الجيش واللجان الشعبية قصفت معسكر العزّاب وتجمعات القوات السعودية في الطوال وموقع السرداح في جيزان. في غضون ذلك أقدم مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة على رجم امرأة حتى الموت بتهمة الزنى والقيادة، في مدينة المكلا التي يسيطر عليها في جنوب شرق اليمن، بحسب ما أفاد شهود



الدمار الذي خلفته غارة سعودية على صنعاء (أ.ف.ب)

غارات مماثلة على قاعدة الدبلي الجوية شمال المدينة. ولحج أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن تأمين الجيش واللجان الشعبية قرى الصريح والحديد والعلفقي وطين والعلوب والسعي بمديرية كرش شمال محافظة لحج جنوب اليمن.

كما أمنت قوات الجيش واللجان المسلحة الجبلية الممتدة من الكعنين إلى التجاب المطلة على الطريق بمديرية المسراخ على الطريق الموصل بين مدينة تعز ومحافظة لحج.

كما تواصل المواجهات العنيفة في منطقتي الزونوج والبعراة غرب مدينة تعز، فيما عادت مقاتلات التحالف السعودي شن غاراتها على مداس العري بمديرية ذباب الساحلية على البحر الأحمر، ومضيق باب المندب الإستراتيجي غرب تعز.

وفي الجديدة غرب اليمن شنت مقاتلات التحالف نفضة غارة جوية على المطار الحربي في المدينة. وفي عدن أعلنت السلطات الأمنية بالحفاظة فرض

وأكد مسؤولون محليون بحسب ما نقلت سبأ أن القوات الحكومية سيطرت سيطرتها الكاملة على ميناء المعاء، إثر الاشتباكات. إلى ذلك قالت مصادر أمنية إن «مسلحين يعتقد أنهم ينتمون إلى داعش اقتالوا إمام مسجد الجبلاني الشيخ علي عثمان أثناء خروجه لصلاة الفجر في حي كريت بمدينة عدن». وأوضحت المصادر أن «المسلحين» أطلقوا النار على الشيخ، وتمكنوا من الفرار إلى جهة غير معروفة، مرجحة أن يكون الدافع خلف الاغتيال انتماء الشيخ إلى إحدى الطرق الصوفية.

هذا واستشهد أربعة يمينيين وجرح ثلاثة آخرون بخصف طائرات التحالف السعودي منطقة الشعف بمديرية ساقين الحدودية بصعدة شمال اليمن. كما شنت مقاتلات التحالف سلسلة غارات جوية على مديرتي الصفراء وكثاف غرب صعدة.

وفي صنعاء استهدفت طائرات التحالف مصنعاً للمواد الغذائية ومحطة للغاز بمنطقة عصر جنوب غرب العاصمة اليمنية، بالتزامن مع

أعلنت اللجنة الأمنية في محافظة عدن جنوب اليمن حظر تجول ليلياً اعتباراً من مساء أمس إثر مقتل ٢٢ شخصاً بينهم ضابط في الشرطة باشتباكات عنيفة بين قوات الأمن ومسلحين يرجح أنهم إرهابيون الأحد، في وقت استشهد فيه أربعة يمينيين وجرح ثلاثة آخرون بخصف طائرات التحالف السعودي منطقة الشعف بمديرية ساقين الحدودية بصعدة شمال اليمن. كما شنت مقاتلات التحالف سلسلة غارات جوية على مديرتي الصفراء وكثاف غرب صعدة.

وتشهد عدن ثاني كبرى مدن اليمن، وضعا أمنياً هشاً وتنامياً في نفوذ الجماعات المتطرفة، منذ استعادة قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي السيطرة الكاملة عليها في تموز، بدعم من قوات التحالف السعودي.

وقالت وكالة الأنباء سبأ التابعة لحكومة هادي أمس: «أقرت اللجنة الأمنية بمحافظة عدن تنفيذ حظر تجول في شوارع المدينة من الساعة الثامنة مساء (١٧.٠٠) تغ وحتى الساعة الخامسة فجراً وذلك ابتداء من يوم الإثنين».

وقلت سبأ عن متحدث باسم محافظة عدن أن اجتماعاً أمنياً «عقد على خلفية المواجهات التي شهدتها المحافظة صباح الأحد بين قوات الأمن ومسلحين قاموا بمهاصرة ميناء العلا بغرض إخراج القوة الأمنية المتواجدة فيه والمكلفة بحمايته».

إلا أن مصادر أمنية أفادت لوكالة «فرانس برس» أن الاشتباكات اندلعت عندما حاولت السلطات «إخبال قوات (والية لهادي) تم تدريبها من قبل التحالف في الميناء، مع قوبل برفض من مسلحين موجودين فيه، وادى إلى اندلاع الاشتباكات».



المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي

عن طريق التأثير في الانتخابات التشريعية

خامنئي يتهم واشنطن بالسعي

لبإبعاد إيران عن «أهداف الثورة»

اتهم المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي أمس الولايات المتحدة بالسعي إلى التأثير في الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٦ شباط بهدف إبعاد إيران عن «أهداف الثورة» الإسلامية التي قامت في إيران عام ١٩٧٩. وقال خامنئي خلال استقباله أئمة من كل أنحاء إيران: إن «الأميركيين يتربصون بهذه الانتخابات لأن الشعب الإيراني العظيم واليقظ، سواء في الانتخابات أو في قضايا أخرى، سيتصدى لمآرب الأعداء وسيوجه الصعقة لهم كما في السابق».

وتشهد إيران في ٢٦ شباط انتخابات لمجلس الشورى ومجلس الخبراء المكلف تعيين المرشد الأعلى ومراقبة أدائه. وترشح أكثر من ١٢ ألف شخص لعضوية مجلس الشورى ونحو ٨٠٠ لعضوية مجلس الخبراء. وستطلع وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور على الترشيحات. على أن يصدر قائمة بمن يحق له خوض الانتخابات.

واعتبر خامنئي أن الولايات المتحدة «تسعى لإبعاد المجتمع (الإيراني) عن أهداف الثورة وتقريب إيران من أهدافهم». وأكد أن الانتخابات التي جرت في البلاد كانت تزنية على الدوام لم تكن هناك مخالفات منهجية في الانتخابات منذ تصرف الثورة الإسلامية للغاية الآن إطلاقاً، وأن تصرف كافة الحكومات كان تصرفاً مسؤولاً.

وحذر المرشد الأعلى أخيراً من محاولات تغلغل الولايات المتحدة بعد توقيع الاتفاق النووي التاريخي مع الدول الكبرى. ورغم تحسن العلاقات بين البلدين بعد توقيع الاتفاق المذكور في ١٤ تموز في فيينا، انتقدت إيران الإجراءات التمييزية، من جانب الولايات المتحدة في شأن منح تأشيرات، في حين اتهمت واشنطن طهران بإجراء اختيارات لإطلاق صواريخ قرب إحدى بورجها في مضيق هرمز، الأمر الذي نفته إيران. (أ ف ب)

بسبب منع الاحتلال دخوله إلى الأراضي المحتلة

استقالة المقرر الأممي لحقوق الإنسان في فلسطين

ويعتبر المقرر الخاص الخبير الأممي الأرفع درجة حول مسألة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ويعينه مجلس حقوق الإنسان في المنظمة الأممية، وتخشى إسرائيل أن يفضح المسؤولين الأمميون انتهاكاتهما الصريحة لحقوق الإنسان وأن يدينوا تقارير رسمية تدّينها على مجازرها بحق الفلسطينيين، فهو رفضت سابقاً التعاون مع تحقيق دولي بخصوص عدوانها على غزة عام ٢٠٠٩ كما أنها لم تسمح لسلف وبييسونو ريتشار فولك بالتوجه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

سانا

بأخر طلب في تشرين الأول الماضي، لكنه لم يلق أي رد من السلطات الإسرائيلية بحسب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وقال وبييسونو: «أمل بصديق أن يتمكن المقرر الذي سيخلفني من حل المأزق الراهن وأن يطمئن الشعب الفلسطيني إلى أنه بعد نحو نصف قرن من الاحتلال فإن العالم لم ينس وضعه المناوئ وأن حقوق الإنسان هي فعلاً عالمية». وأكد أن «من الأهمية بمكان أن تتعاون إسرائيل بشكل كامل وأن تسمح بدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة من دون عقوبات».



مكارم وبييسونو

سانا